

## الكويت: اتساع عجز الميزانية في الأشهر التسعة الأولى من السنة المالية ٢٠٢١/٢٠٢٠ نتيجة ارتفاع الإنفاق

### أبرز النقاط

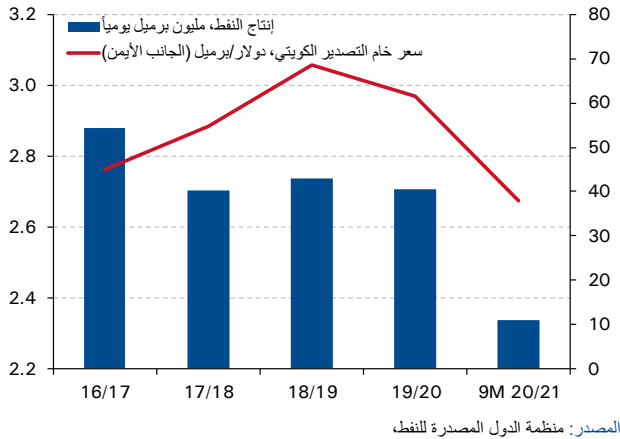
- عجز الميزانية يصل إلى ٥,٤ مليار دينار كويتي في التسعة أشهر الأولى من السنة المالية ٢٠٢١/٢٠٢٠ في ظل استمرار تراجع الإيرادات النفطية وارتفاع الإنفاق.
- العائدات النفطية ما زالت منخفضة نتيجة لتراجع أسعار النفط وخفض حجم الإنتاج، إلا أنها قد ترتفع في الربع الأخير.
- الإنفاق الرأسمالي يستعيد بعضاً من الزخم في الربع الرابع من عام ٢٠٢٠، إلا أن الأداء العام ما يزال ضعيفاً.
- عجز الميزانية في السنة المالية ٢٠٢١/٢٠٢٠ قد يصل إلى ١٠ مليارات دينار كويتي تقريباً، أي أقل من التقديرات الرسمية البالغة ١٤,١ مليار دينار كويتي، إلا أنه أكبر من مستويات العجز في السنوات السابقة.

وبالغلة ١٠,٥ مليار دينار كويتي، وعلى الرغم من ذلك، ما تزال ظروف عدم اليقين بشأن النتائج النهائية للنفقات تتيح المجال لوجود هامش وفروق كبيرة.

### العائدات النفطية تتجاوز تقديرات الموازنة بفضل ارتفاع الأسعار

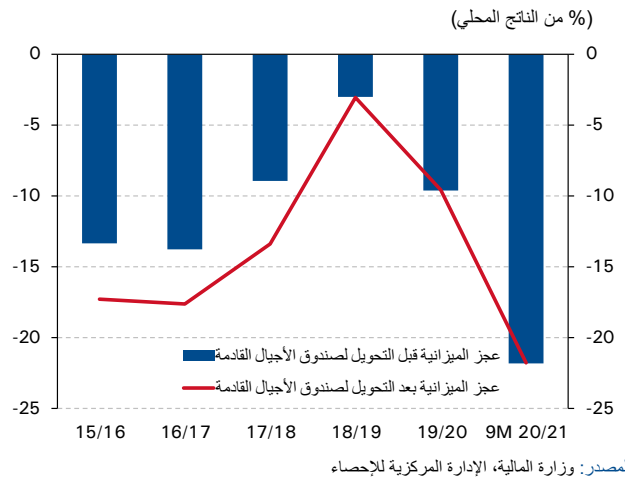
انخفضت الإيرادات الإجمالية بنسبة ٤٦% على أساس سنوي خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة المالية في ظل تراجع العائدات النفطية نتيجة لضعف أسعار النفط (-٤٢%) وخفض حصة الإنتاج (-١٣%) (الرسم البياني ٢). وتجدر الإشارة إلى أن العائدات النفطية تجاوزت بالفعل توقعات الموازنة للعام بأكمله، إذ وصل سعر النفط الفعلي إلى حوالي (٣٨ دولار للبرميل) وهو أعلى من سعر النفط (٣٠ دولار للبرميل) المقدر في الموازنة. كما تشير التوقعات لزيادة العائدات النفطية في الربع الأخير نظراً لتجاوز أسعار النفط حاجز الـ ٥٠ دولاراً للبرميل، بينما ارتفع إنتاج النفط أيضاً على خلفية تخفيف تخفيضات الإنتاج هامشياً من قبل الأوبك وحلفائها.

### الرسم البياني ٢: إنتاج النفط وسعر خام التصدير الكويتي



كشفت أحدث البيانات الصادرة عن وزارة المالية عن تسجيل ميزانية الكويت عجزاً بقيمة ٥,٤ مليار دينار كويتي، أو ما يمثل حوالي ٢٢% تقريباً من الناتج المحلي الإجمالي خلال فترة التسعة أشهر الأولى من السنة المالية ٢٠٢١/٢٠٢٠ (أبريل - ديسمبر) (الرسم البياني ١). ويتخطى هذا المستوى العجز المسجل خلال نفس الفترة من السنة المالية ٢٠١٩/٢٠٢٠، والذي بلغت قيمته ١,٠ مليار دينار كويتي في ظل تزايد مستويات العجز نتيجة لاستمرار ضعف أسعار النفط. ومن جهة أخرى، بقي إجمالي الإنفاق منخفضاً إلى حد كبير عن مستويات العام الماضي، مما يعكس خفض نفقات الميزانية وأيضاً إمكانية ارتباط ذلك بتأجيل الإنفاق الرأسمالي على خلفية تفشي الجائحة.

### الرسم البياني ١: رصيد المالية العامة



وتشير التوقعات إلى اتساع العجز في الربع الأخير من العام في ظل ارتفاع النفقات، إلا أن الارتفاع الأخير في أسعار النفط قد يخفض التوقعات لمستويات العجز المسجل للعام بأكمله إلى حوالي ٩,٨ مليار دينار كويتي (٣٠% من الناتج المحلي الإجمالي) مقابل التوقعات السابقة

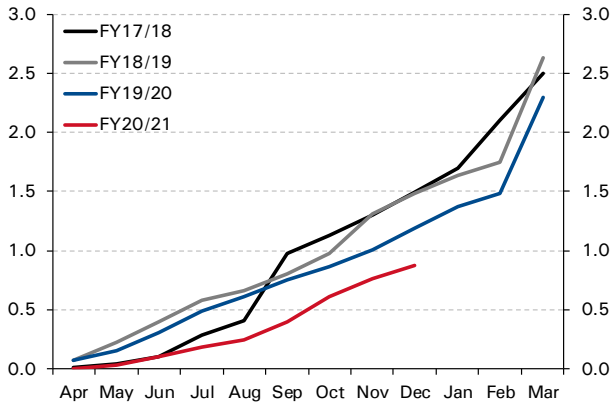
كويتي، بينما انخفضت "مصرفات وتحويلات أخرى متنوعة"، والتي تشمل بعثات دراسية للطلبة، بنسبة ٢٥%، وبالرغم من ذلك، ما تزال إمكانية ارتفاع نفقات هذا البند نتيجة تخصيص الحكومة لحوالي ٠,٥ مليار دينار كويتي ضمن الموازنة لاحتواء تفشي جائحة كوفيد-١٩. وأخيراً، ارتفعت قيمة "المنح"، والتي تشمل التحويلات إلى المؤسسات والهيئات الملحقة والمستقلة، بما في ذلك صندوق التقاعد، بنسبة ٨,٩% إلى ٣,٩ مليار دينار كويتي.

### تباطؤ وتيرة الإنفاق الرأسمالي

في المقابل، استمر تباطؤ وتيرة الإنفاق الرأسمالي، إذ انخفض بنسبة ٢٧% على أساس سنوي إلى ٠,٩ مليار دينار كويتي ليمثل بذلك ٣٨% فقط من المخصصات التي رصدتها الميزانية لهذا البند للعام بأكمله وذلك على خلفية تأثره سلباً بتداعيات الجائحة بالإضافة إلى انخفاض مخصصاته ضمن الموازنة مقارنة بالعام السابق. وبالنظر إلى الربع الثالث (أكتوبر إلى ديسمبر)، استعاد الإنفاق الرأسمالي بعض الزخم مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق، إذ ارتفع بنسبة ٦,٩%، على أساس سنوي، فيما يعزى بصفة رئيسية لتخفيف تدابير احتواء تفشي الجائحة. وعلى الرغم من ذلك تشير التقديرات إلى أن النفقات الرأسمالية للعام الحالي ستظل ضعيفة نظراً لأزمة شح السيولة التي تواجه الحكومة حالياً.

### الرسم البياني ٤: الإنفاق الرأسمالي

(مليار دينار)



المصدر: وزارة المالية

### الغموض يكتنف المشهد

ليس واضحاً كيف ستؤثر استقالة الحكومة المشكلة حديثاً على مسار الإصلاح المالي للبلاد خلال العام الحالي وعلى المدى المتوسط، إذ أن استمرار الجمود التشريعي - بما في ذلك بصفة رئيسية إصدار قانون الدين العام وإقرار أي تدابير محتملة لتعزيز الإيرادات أو ترشيد الإنفاق - من شأنه أن يعرقل جهود الحكومة لمعالجة أزمة السيولة التي تواجهها بسبب انخفاض أسعار النفط وتداعيات الجائحة واستنفاد أصول صندوق الاحتياطي العام. ومن جهة أخرى يمكن التغلب على العوائق قصيرة الأجل لتمويل العجز، إلا أن خفض وكالة موديز للتصنيف الائتماني لتصنيف الكويت درجتين إلى A1 في سبتمبر الماضي، والتحذير من المزيد من التخفيضات إذا لم يتم تطبيق الإصلاحات، يسلط الضوء على

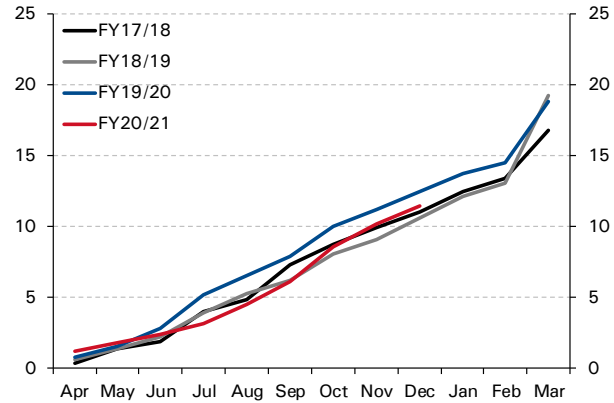
أما بالنسبة للإيرادات غير النفطية - والتي تمثل حوالي ١٥% من إجمالي الإيرادات - فما تزال منخفضة على أساس سنوي، إلا أن حدة التراجع تباطأت بشكل ملحوظ مقارنة بالأشهر السابقة لتصل الآن إلى -٤% فقط (مقابل -١٢% خلال الستة أشهر الأولى من السنة المالية). وتعتبر تلك المستويات منطقية في سياق التحديات التي واجهت الاقتصاد بصفة عامة خلال عام ٢٠٢٠، إضافة إلى الارتفاع الملحوظ في الأونة الأخيرة في "الإيرادات الأخرى" مما يعكس جزئياً ارتفاع إيرادات الخدمات. ومن جهة أخرى، انخفضت عائدات "الضرائب والرسوم" بنسبة ١٥,٩% فيما يتماشى مع انخفاض الواردات، إذ يمثل هذا البند في الغالب إيرادات الرسوم الجمركية.

### تراجع وتيرة انخفاض النفقات مقارنة بالأشهر السابقة

تراجعت وتيرة خفض الإنفاق، على أساس سنوي، إلى ١٠,١%، إذ شكلت النفقات حوالي ٥٧% من مخصصات موازنة للعام بأكمله. وانخفضت النفقات الجارية، والتي تشكل الغالبية العظمى من الإنفاق، بنسبة ٨,٥% على أساس سنوي إلى ١١,٤ مليار دينار كويتي، في حين واصل الإنفاق الرأسمالي أداءه الضعيف، بتراجع بلغت نسبته ٢٧% إلى ٠,٩ مليار دينار كويتي (الرسم البياني ٣). ويعكس ذلك التراجع في مستوى النفقات إلى حد ما جهود الحكومة للحد من المصروفات لمعالجة العجز وأزمة السيولة الحالية، إلا أنه قد يكون أيضاً نتيجة لتأخير تسجيل المعاملات المالية.

### الرسم البياني ٣: الإنفاق الجاري

(مليار دينار)



المصدر: وزارة المالية

وشهدت معظم بنود النفقات الجارية تراجعاً حادة، إذ انخفضت "تعويضات العاملين" بنسبة ٧,٩% على أساس سنوي لتصل إلى ٤,٣ مليار دينار كويتي نتيجة للتأخير في تسجيل المعاملات الخاصة بذلك البند وربما بسبب إنهاء عقود الوافدين. ومن جهة أخرى، أدى تراجع أسعار النفط إلى انخفاض مشتريات الحكومة من الوقود، الأمر الذي انعكس على تراجع الإنفاق على السلع والخدمات بنسبة ١٩% إلى ١,٩ مليار دينار كويتي. كما انخفضت فاتورة "الدعم" (التي تشمل علاوة غلاء المعيشة ودعوم المشتقات النفطية) نتيجة لانخفاض أسعار النفط بنسبة ١٩% إلى ٠,٤ مليار دينار كويتي. كما انخفضت المنافع الاجتماعية، التي تتضمن في الغالب التأمين الصحي على المواطنين المتقاعدين والخدمات الصحية في الخارج، بنسبة ٣٩% لتصل إلى ٠,٤ مليار دينار

المخاطر المتزايدة لعدم معالجة التحديات المالية طويلة الأجل، خاصة إذا استمرت أسعار النفط ضمن نطاق منخفض.

وقامت الحكومة مؤخراً بإعداد مشروع موازنة توسعية للسنة المالية ٢٠٢٢/٢٠٢١. ولا تتضمن الأرقام الرئيسية إشارات واضحة على معالجة الاختلالات، لكنها تشير إلى أن تركيز الحكومة سينصب على دعم تعافي الاقتصاد من الجائحة وتجنب وضع أي ضغوط جديدة على الخدمات أو دخل المواطنين على المدى القصير. ومن المقرر أن ترتفع النفقات بنسبة ٧% تقريباً عن موازنة السنة المالية ٢٠٢١/٢٠٢٠ إلى ٢٣,٠ مليار دينار كويتي، مع تزايد النفقات الرأسمالية بنسبة ٢٠% وزيادة الأجور والرواتب بنسبة ٤,٢% بعد أن شهدت ركوداً خلال العام الماضي. ووفقاً لتقديرات الموازنة على أساس سعر النفط عند مستوى ٤٥ دولاراً للبرميل وتوقعات حجم الإنتاج ٢,٤ مليون برميل يومياً، فمن المتوقع أن يرتفع إجمالي الإيرادات إلى ١٠,٩ مليار دينار كويتي. وبذلك يتوقع يصل مستوى العجز المقدر إلى ١٢,١ مليار دينار كويتي أو ما يعادل ٣٤% من الناتج المحلي الإجمالي، أي أقل من العجز المقدر ضمن الموازنة للسنة المالية الحالية والبالغ البالغة ١٤,١ مليار دينار كويتي. إلا أنه في ظل توقع ارتفاع أسعار النفط عن المستويات المقدره في الموازنة، فقد يصل مستوى العجز إلى حوالي ١٠ مليارات دينار كويتي، مما يترتب عليه تحديات تمويلية كبيرة.

#### الجدول ١: الميزانية العامة للحكومة، مليون دينار كويتي

معدل التغير (%)		أول تسعة أشهر		
سنة مالية ٢٠٢١/٢٠٢٠	سنة مالية ٢٠٢٠/٢٠١٩	سنة مالية ٢٠٢١/٢٠٢٠	سنة مالية ٢٠٢٠/٢٠١٩	سنة مالية ٢٠١٩/٢٠١٨
٤٥,٥-	١٩,٢-	٦٩٠٩,٥	١٢٦٧٥,٥	١٥٦٨٦,٥
٤,٢-	٥,٩	١٠٤٢,٠	١٠٨٧,٩	١٠٢٧,٠
٤٩,٤-	٢١,٠-	٥٨٦٤,٤	١١٥٨٧,٦	١٤٦٥٩,٥
١٠,١-	١٣,٠	١٢٣٠٣,١	١٣٦٨٤,٥	١٢١٠٨,٩
٨,٥-	١٧,٦	١١٤٣٣,٥	١٢٤٩١,٠	١٠٦٢٠,٨
٧,٩-	٣٣,١	٤٢٥٠,١	٤٦١٢,٨	٣٤٦٦,٠
١٩,٣-	١٣,٩	١٨٧٣,١	٢٣٢١,٣	٢٠٣٧,٤
١٨,٨-	٥٦,٨	٤١٣,١	٥٠٨,٧	٣٢٤,٤
٨,٩	٥,١	٣٨٨٧,١	٣٥٧٠,٩	٣٣٩٨,٠
٣٨,٦-	٣٧,١	٤٣٦,٥	٧١٠,٩	٥١٨,٦
٢٥,٢-	١٢,٦-	٥٧٣,٦	٧٦٦,٣	٨٧٦,٣
٢٧,١-	١٩,٨-	٨٦٩,٦	١١٩٣,٥	١٤٨٨,١
...	...	٥٣٩٦,٧-	١٠٠٩,٠-	٣٥٧٧,٦

المصدر: وزارة المالية



## Head Office

### Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP  
Shuhada Street,  
Sharq Area, NBK Tower  
P.O. Box 95, Safat 13001  
Kuwait City, Kuwait  
Tel: +965 2242 2011  
Fax: +965 2259 5804  
Telex: 22043-22451 NATBANK  
[www.nbk.com](http://www.nbk.com)

## International Network

### Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP  
Zain Branch  
Zain Tower, Building 401, Road 2806  
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP  
Bahrain Head Office  
GB Corp Tower  
Block 346, Road 4626  
Building 1411  
P.O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

### United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP  
Dubai Branch  
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road  
Next to Crown Plaza  
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E  
Tel: +971 4 3161600  
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP  
Abu Dhabi Branch  
Sheikh Rashed Bin Saeed  
Al Maktoom, (Old Airport Road)  
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E  
Tel: +971 2 4199 555  
Fax: +971 2 2222 477

### Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP  
Jeddah Branch  
Al Khalidiah District,  
Al Mukmal Tower, Jeddah  
P.O Box: 15385 Jeddah 21444  
Kingdom of Saudi Arabia  
Tel: +966 2 603 6300  
Fax: +966 2 603 6318

### Jordan

National Bank of Kuwait SAKP  
Amman Branch  
Shareef Abdul Hamid Sharaf St  
P.O. Box 941297, Shmeisani,  
Amman 11194, Jordan  
Tel: +962 6 580 0400  
Fax: +962 6 580 0441

### Lebanon

National Bank of Kuwait  
(Lebanon) SAL  
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh  
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh  
Beirut 1107 2200, Lebanon  
Tel: +961 1 759700  
Fax: +961 1 747866

### Iraq

Credit Bank of Iraq  
Street 9, Building 187  
Sadoon Street, District 102  
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq  
Tel: +964 1 7182198/7191944  
+964 1 7188406/7171673  
Fax: +964 1 7170156

### Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt  
Plot 155, City Center, First Sector  
5th Settlement, New Cairo  
Egypt  
Tel: +20 2 26149300  
Fax: +20 2 26133978

### United States of America

National Bank of Kuwait SAKP  
New York Branch  
299 Park Avenue  
New York, NY 10171  
USA  
Tel: +1 212 303 9800  
Fax: +1 212 319 8269

### United Kingdom

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Head Office  
13 George Street  
London W1U 3QJ  
UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Portman Square Branch  
7 Portman Square  
London W1H 6NA, UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7486 3877

### France

National Bank of Kuwait France SA  
90 Avenue des Champs-Elysees  
75008 Paris  
France  
Tel: +33 1 5659 8600  
Fax: +33 1 5659 8623

### Singapore

National Bank of Kuwait SAKP  
Singapore Branch  
9 Raffles Place # 44-01  
Republic Plaza  
Singapore 048619  
Tel: +65 6222 5348  
Fax: +65 6224 5438

### China

National Bank of Kuwait SAKP  
Shanghai Office  
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center  
1233 Lujiazui Ring Road  
Shanghai 200120, China  
Tel: +86 21 6888 1092  
Fax: +86 21 5047 1011

## NBK Capital

### Kuwait

NBK Capital  
34h Floor, NBK Tower  
Shuhada'a street, Sharq Area  
PO Box 4950, Safat, 13050  
Kuwait  
Tel: +965 2224 6900  
Fax: +965 2224 6904 / 5

### United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE  
Precinct Building 3, Office 404  
Dubai International Financial Center  
Sheikh Zayed Road  
P.O. Box 506506, Dubai  
UAE  
Tel: +971 4 365 2800  
Fax: +971 4 365 2805

## Associates

### Turkey

Turkish Bank  
Valikonagl CAD. 7  
Nisantasi, P.O. Box. 34371  
Istanbul, Turkey  
Tel: +90 212 373 6373  
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, [www.nbk.com](http://www.nbk.com), for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: [econ@nbk.com](mailto:econ@nbk.com)